**دور التكنولوجيا في بناء المنظمة الذكية: دراسة ميدانية مقارنة بين المستشفيات العربية والأجنبية**

**(الدراسة مستله من رسالة دكتوراه)**

**علاء خليل محمد العكش**

**أهداف الدراسة:**

1. التعرف علي مدى توافر التكنولوجيا الحديثة في المستشفيات العربية مقارنة بالأجنبية محل الدراسة.
2. التعرف علي مستوي توافر أبعاد بناء منظمة ذكية في المستشفيات العربية مقارنة بالأجنبية محل الدراسة.
3. الوصول الى توصيات تساهم في توظيف التكنولوجيا كأساس لبناء منظمة ذكية في المستشفيات محل الدراسة.

**مشكلة الدراسة**

أظهرت الدراسة الاستطلاعية أن مستشفى الشفاء بغزة يسعى لإجراء التطوير في أدائه بوصفه يتحمل عبء (70%) من الخدمات الطبية التي تقدم لمواطني قطاع غزة, وهناك أهمية لموضوع المنظمة الذكية على المستوى الدولي والعربي, ولكن التحدي يكمن في كيفية التحول لمنظمة ذكية تهتم بالتكنولوجيا وتطوير المعرفة ولوحظ أن مستشفى الشفاء يواجه ضعفاً في سرعة انجاز أهدافه عند مقارنته بمستشفى جامعة قناة السويس المصري ومستشفى ساهلجرينسكا السويدي, **ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي: (ما هو دور التكنولوجيا بالمساهمة في بناء منظمة ذكية بالمستشفيات العربية مقارنة بالأجنبية؟).**

**منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي التحليلي, والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع, ويهتم بوصفها بدقة ويعبر عنها بشكل كمي وكيفي.

**نتائج الدراسة**

1. اتضح أن هناك تباين في الاهتمام بالتكنولوجيا ما بين المستشفيات محل الدراسة (السويس, **%68.96** والشفاء, **%63.63** ساهلجرينسكا**66.43%**), ويرجع ضعف التكنولوجيا بساهلجرينسكا الأجنبي نظراً لمقارنة ساهلجرينسكا مع مستشفيات أمريكية أكثر تقدماً.
2. اتضح أن متوسط الذكاء التنظيمي لدى مستشفى السويس بلغ 63.20%, بينما لدى مستشفى الشفاء بنسبة 60.98% وبلغ بمستشفى ساهلجرينسكا 68.16%.